خلال لقائه وزيرة الصناعة السودانية

النائب الأول لرئيس الجمهورية: مستعدون لتحديث الصناعة السودانية

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية على ضرورة تطوير وتحسين العلاقات مع السودان، مشيراً إلى استعداد إيران للتعاون في تحديث الصناعة في السودان البلد الصديق والشقيق.

وخلال لقائه وزيرة الصناعة السودانية محاسن علي يعقوب، أعرب محمد رضا عارف عن أمله في أن يسود السلام والاستقرار في السودان، معتبراً استئناف أنشطة سفارتي البلدين في العام الماضي بمثابة مؤشر على علاقات أفضل.

وأعلن النائب الأول لرئيس الجمهورية عن استعداد إيران لتطوير العلاقات مع هذا البلد الصديق والشقيق في جميع المجالات، وأكد على أن الغرب والكيان الصهيوني يعملان على إثارة الفتن من أجل التفرقة بين المسلمين وتقسيم الدول الإسلامية الكبرى، وفرض أعباء باهظة على الشعوب والدول الإسلامية؛ لكنهم وبعون الله لن ينجحوا بمخططهم هذا.

وضمن تقديره لتعاطف وزيرة الصناعة السوداني مع ضحايا الحادث المؤسف في ميناء الشهيد رجائي، رأى عارف بأن هذا التعاطف يشير إلى عمق العلاقات العاطفية والوجدانية بين الشعبين والبلدين الصديقين والشقيقين. ومضى بالقول بأن العلاقات الاستراتيجية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والقارة الأفريقية العظيمة والعريقة كانت من أهم أولويات إيران منذ الأيام الأولى لانتصار الثورة الإسلامية في إيران، لافتاً إلى أن العلاقات السياسية الإيرانية-السودانية في مستوى جيد. وأضاف النائب الأول لرئيس الجمهورية: بناء على هذه الخلفية، فان إيران مستعدة للتعاون مع السودان في مختلف المجالات؛ لكن في المرحلة الأولى يجب تحديد نوع التعاون ونوع الاحتياجات وفقاً للأولوية بين الطرفين. وأوضح بأن استئناف أنشطة سفارتي البلدين يعد بداية جيدة للتحرك نحو تحسين مستوى التعاون الثنائي، لافتاً إلى الزيارة الطيبة التي قام بها وزيرا الخارجية والاقتصاد السودانيان إلى إيران، معرباً عن أمله في أن تعقد اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين قريباً. وبالإشارة إلى خبرات إيران في مواجهة العقوبات الجائرة طيلة العقود الأربعة الماضية، وتمكنها من التغلب عليها والسير قدماً نحو التقدم والتطور، اعتبر عارف إن هذه التجربة العظيمة ليست حصراً على إيران، بل تخص العالم الإسلامي كله، لذلك فان إيران على استعداد للتعاون وتطوير العلاقات في مختلف المجالات. وضمن تأكيده على ضرورة تبادل الوفود على مختلف المستويات للمساعدة بشكل كبير في تحديد القدرات وتعزيز العلاقات، أشار عارف إلى أنه من المهم أن نلاحظ أن العلاقات الاقتصادية والتجارية والصناعية يجب أن تتم من خلال القطاع الخاص حتى تكون ناجحة. كما أبدى جهوزيته للتعاون بمجالات البنية التحتية ونقل التقنيات الجديدة إلى القطاعات التي تحتاج إليها. علاوة على ذلك، ثمّن النائب الأول لرئيس الجمهورية الدعم السوداني للقضايا الإقليمية والدولية، خاصة فيما يتعلق بقضايا العالم الإسلامي، بما فيها فلسطين ولبنان.

وزيرة الصناعة السودانية: الجمهورية الإسلامية الإيرانية بلد متقدم وكبير جداً

منتدى التعاون الاقتصادي فرصة جيدة لتعزيز التعاون

من جانبها، أعربت وزيرة الصناعة السودانية عن تعاطفها مع الحكومة والشعب الإيراني إزاء حادث ميناء الشهيد رجائي، وقالت: أنقل تحيات وتمنيات السلام من الشعب والحكومة السودانية للشعب الإيراني وأسر الضحايا والمصابين. وصرحت محاسن علي يعقوب بأن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية بلد متقدم وكبير جداً، ونحن بحاجة إلى الاستفادة من قدرات إيران، خاصة في مجال الصناعات المتقدمة».

وفي إشارة إلى الهجمات الواسعة على الأراضي السودانية، أفادت وزيرة الصناعة السودانية بأن البنية التحتية السودانية تعرضت للقصف، ويتعرض الشعب السوداني إلى مأساة حقيقية يومية؛ لكننا نأمل أنه بمساعدة الله ودعم إيران، سنتغلب على المشاكل. وصرحت بأن المشاركة في منتدى التعاون الإيراني - الأفريقي أتاحت لبلادها فرصة جيدة للتواصل مع رجال الأعمال والصناعيين والتجار الإيرانيين واتخاذ الخطوات الأولى نحو توقيع العقود.

وضمن تقديرها جهود السفير الإيراني لدى السودان، قالت الوزيرة السودانية: لقد حددنا مجالات جيدة للتعاون سيتم تنفيذها عبر السفارات؛ وفيما يتعلق بلجنة التعاون المشتركة فإننا سنتابع بشكل جدي الاستعدادات لعقدها.

على هامش معرض «إيران إكسبو ٢٠٢٥»

برنامج دعم خاص من مجلس الشورى الاسلامي للمستثمرين المحليين والأجانب

أعلن رئيس لجنة تسهيل التجارة والاستثمار في مجلس الشورى الإسلامي عن برنامج دعم خاص للمستثمرين المحليين والأجانب.

وفي تصريح له على هامش المعرض السابع لقدرات إيران التصديرية «إيران إكسبو ٢٠٢٥»، قال رضا حاجي‌بور، رئيس اللجنة، بحضور أعضاء اللجنة: تم تحديد برامج خاصة لدعم المستثمرين المحليين والأجانب من قبل لجنة تسهيل التجارة والاستثمار، وقد تم تفعيل بعض اللجان المتخصصة في مجال الاستثمار وتسهيل التجارة، بينما يتم تفعيل لجان أخرى لنتمكن من تعزيز الأنشطة في هذا المجال بشكل تخصصي. وأضاف: توجد إمكانيات اقتصادية جيدة جدًا في المعارض بمشاركة الناشطين الاقتصاديين المحليين والمستثمرين الأجانب، ونحن نمد يدنا للقطاع الخاص، ونأمل أن تؤدي الانفتاحات التي تم تحقيقها إلى تحسين سير الأنشطة وتجربة المستثمرين لظروف أفضل. وأشار حاجي‌بور إلى أن لجنة تسهيل التجارة والاستثمار في مجلس الشورى الإسلامي تولي اهتمامًا خاصًا للفعاليات مثل المعرض السابع لقدرات إيران التصديرية «إيران إكسبو ٢٠٢٥»، وستأخذ في الاعتبار دعمها الخاص في الجوانب التشريعية والداعمة، ممثلة عن نواب الشعب.

تحسين الاستثمار وتسهيل التجارة

وأكد بهشيد برخوردار، عضو لجنة تسهيل التجارة والاستثمار، أن هذه اللجنة تركز بشكل خاص على البرنامج السابع للتنمية في مجال استثمار القطاع الخاص في البلاد، ونسعى من خلال هذا البرنامج الشامل إلى تحسين الاستثمار وتسهيل التجارة ومساعدة المستثمرين المحليين والأجانب.

وأضاف: توجد إمكانيات مناسبة جدًا في مثل هذه المعارض، مما يظهر الإمكانيات العالية التي تتمتع بها الشركات المعتمدة على المعرفة والمنتجين المحليين.

وأشار برخوردار إلى أن المستثمرين الأجانب قد بدأوا ينظرون بإيجابية إلى الخدمات والمنتجات الإيرانية المعروضة، معربًا عن أمله في أن نتمكن، بدعم من مجلس الشورى الاسلامي وأركان الحكومة، من اتخاذ خطوات عملية إيجابية تسهم في تحسين الوضع الاقتصادي للبلاد.

إمكانيات اقتصادية متنوعة في القطاعات المتخصصة

من جانبه، أكد أمين سياسة التخطيط في كتلة تسهيل التجارة والاستثمار، على وجود إمكانيات اقتصادية متنوعة في القطاعات المتخصصة مثل الزراعة والصناعة والصناعات الثقيلة والتكنولوجيا والابتكار، مشيرًا إلى أن إقامة مثل هذه المعارض يعد فرصة مناسبة لتعريف هذه الإمكانيات.

وأوضح سهيل يحيى‌زاده: يجب أن نجعل الفاعلين الاقتصاديين، والنقابات، والاتحادات، وأعضاء غرفة التجارة الإيرانية يشاركون في هذا الجهد، ونستفيد من إمكانياتهم لتحسين وضع الاستثمار في البلاد. وأشار يحيى‌زاده إلى أن الإمكانيات المختلفة للاستثمار والتجارة قد تم أخذها بعين الاعتبار من قبل اللجان المتخصصة في الكتلة؛ بالإضافة إلى أننا نعتزم دراسة المشكلات من منظور تنموي للوصول إلى نتائج عملية، لنشهد تطويرًا في الاستثمار الكمي والنوعي المحلي والأجنبي، وزيادة الأنشطة المعتمدة على المعرفة، وزيادة الإنتاج والتصدير.

لتحسين عملية إعادة التصدير

ضرورة تشكيل لجنة عمل بين الغرفة التجارية الإيرانية ونظيرتها الإماراتية

قال نائب رئيس غرفة التجارة الإيرانية: لتحسين عملية إعادة تصدير المنتجات الإيرانية من الإمارات، ينبغي تشكيل لجنة عمل بين الغرفة التجارية الإيرانية واتحاد غرف التجارة في الإمارات.

وأضاف قدير قيافة، أمس الأربعاء، في لقاء مع الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة الإماراتية في معرض «إيران إكسبو ٢٠٢٥»: إن هذه الغرفة عازمة على افتتاح أول مكتب تمثيلي لوكالة تنمية غرفة التجارة والاستثمار الإيرانية في الإمارات. كما ستعمل على إنشاء مكاتب تمثيلية لها في دول أخرى تدريجيا، بهدف جذب رؤوس الأموال وتسهيل وتطوير التعاون المشترك.

وفي إشارة إلى ضرورة تسهيل وصول رجال الأعمال الإيرانيين إلى ممثلية غرفة الإمارات في إيران، قال قيافة: نطلب أن يتم التعريف رسمياً بمكتب تمثيل غرفة الإمارات لدينا، ونحن مهتمون أيضًا بانشاء مكتب للغرفة التجارية الإيرانية في الإمارات العربية المتحدة لتطوير العلاقات بين القطاعين الخاصين في البلدين. وأكد قيافة على ضرورة تشكيل مجلس إيراني - إماراتي مشترك في الإمارات، وأضاف: في إيران شكلنا الغرفة المشتركة الإيرانية - الإماراتية وهي نشطة؛ لكن تشكيل الغرفة المقابلة لها في الإمارات ضروري لتطوير التعاون. وأشار نائب رئيس غرفة التجارة إلى وجود العديد من الوفود التجارية والمعارضية التي تسافر من إيران إلى الإمارات سنوياً، وقال: إحدى الفرص المهمة في هذا الصدد هي عقد اجتماعات B2B بين رجال الأعمال الإيرانيين الحاضرين في هذه الوفود ورجال الأعمال الإماراتيين، وأتمنى أن تتيح غرفة تجارة وصناعة الإمارات الفرصة لعقد هذه اللقاءات.

وأشار قيافة إلى ضرورة تنفيذ الإتفاقيات التجارية بين البلدين بالتعاون مع الغرف التجارية الإيرانية والإماراتية، وأضاف: مقترحنا هو تشكيل لجنة عمل بين غرفة التجارة الإيرانية واتحاد غرف التجارة الإماراتية للاستفادة من إعادة تصدير المنتجات الإيرانية من الإمارات.

بهدف تعزيز التعاون الإقليمي في مجال النقل

إيران وكازاخستان توقعان مذكرة إستثمار لبناء محطة متخصصة في ميناء الشهيد رجائي

وقّعت إيران وكازاخستان مذكرة استثمار لإنشاء محطة متخصصة ومركز لوجستي على شاطئ ميناء الشهيد رجائي في مدينة بندرعباس (جنوب إيران). وعبر تقنية الفيديو كونفرانس، عقد مساعد وزيرة النقل والطرق والتنمية الحضرية رئيس منظمة الموانئ والملاحة البحرية سعيد رسولي، لقاء حضره كل من محافظ هرمزكان محمد آشوري، والرئيس التنفيذي لهيئة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية علي أكبر مرزبان عن الجانب الإيراني، والمدير العام للنقل والخدمات اللوجستية والإتفاقيات في هيئة الموانئ البحرية الإيرانية كاظم صالحي، كما حضر سفير كازاخستان لدى إيران أونتالاب أونالباييف، ورئيس صندوق الشركات لتنمية الصادرات التابع لوزارة التجارة والتكامل في جمهورية كازاخستان محمد كالديباييف.

وخلال هذا اللقاء، تم التوقيع على مذكرة استثمار لإنشاء محطة متخصصة ومركز لوجستي على شاطئ ميناء الشهيد رجائي، والتي تهدف هذه المذكرة إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مجال النقل والعبور، من قبل المدير العام للنقل والخدمات اللوجستية والإتفاقيات في هيئة الموانئ البحرية الايرانية كاظم صالحي، ورئيس صندوق الشركات لتنمية الصادرات التابع لوزارة التجارة والتكامل في جمهورية كازاخستان محمد كالديباييف.

وبناء على هذه المذكرة التي تم توقيعها بهدف استغلال قدرات ميناء الشهيد رجائي بشكل مشترك، أعلنت هيئة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية استعدادها لتخصيص أراض داخل أو على شواطئ ميناء الشهيد رجائي، كما تعهد الجانب الكازاخستاني بتقديم خطة عمله المقترحة إلى الجانب الإيراني في غضون شهر.

هذا وستخضع الاستثمارات التي يقوم بها الجانب الكازاخستاني لحماية قانون تشجيع وحماية الاستثمار الأجنبي (FIPA) في إطار القوانين الإيرانية وبعد المرور بالإجراءات القانونية. وبموجب مذكرة التفاهم، سيتم تشكيل فريق عمل فني مشترك لعقد اجتماعات متخصصة وإعداد التقارير ووضع اللمسات الأخيرة على العقد.

هيئة الموانئ والملاحة البحرية تدعم الاستثمار الأجنبي

وخلال هذا اللقاء، قال رئيس منظمة الموانئ والملاحة البحرية سعيد رسولي: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي بوابة كازاخستان إلى المياه المفتوحة، وأكد دعم منظمة الموانئ والملاحة البحرية للاستثمار الأجنبي بما في ذلك كازاخستان من أجل تطوير التعاون في مجال الترانزيت والتجارة والنقل بين البلدين.

وصرح رسولي: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي تمتلك ١٨٠٠ كيلومتر من الحدود المائية والقدرة على الوصول إلى المياه المفتوحة، لديها القدرة المناسبة لتطوير النقل والخدمات اللوجستية مع الدول المجاورة. كما أعرب عن تقديره وشكره للحكومة الكازاخستانية على تعاطفها مع حادثة ميناء الشهيد رجائي؛ موضحاً: انه وعلى الرغم من حادث الحريق، فإن مجمع ميناء الشهيد رجائي مع محطاته العديدة يعمل حالياً بكامل طاقته.

وأفاد: تتواجد حاليا في أرصفة الميناء ٣٥ سفينة محملة بمختلف أنواع الوقود والمعادن والبضائع والحاويات، وتجري الأنشطة في هذا الميناء بشكل طبيعي، مؤكداً على أنه يمكن للتجار وأصحاب البضائع والسفن الاستفادة من الخدمات المطلوبة دون أي مشاكل للحصول على الخدمات المينائية والبحرية.

الحكومة تعمل بجد لتطوير وتجهيز الموانئ التجارية

بدوره، أشار محافظ هرمزكان إلى أن الحكومة تعمل بجد لتطوير وتجهيز الموانئ التجارية الإيرانية، لافتاً إلى أنه وعلى الرغم من الحادث المؤلم الذي وقع في ميناء الشهيد رجائي، إلا أن أنشطة الموانئ والجمارك في هذا الميناء مازالت مستمرة. ورأى آشوري بأن توقيع مذكرة التفاهم هذه واستثمار كازاخستان في ميناء الشهيد رجائي سيكون له تأثير مباشر على العلاقات التجارية والاقتصادية بين طهران وآستانا.

فرصة ثمينة واستراتيجية لتعزيز الأنشطة التجارية

من جانبه، وضمن إعرابه عن حزنه العميق إزاء حادث ميناء الشهيد رجائي المؤلم وتقديمه التعازي بضحايا هذا الحادث، اعتبر سفير جمهورية كازاخستان لدى إيران الاستثمار في بناء محطة لوجستية مخصصة في بندرعباس فرصة ثمينة واستراتيجية للبلدين.

كما أشاد أونتالاب أونالباييف بدعم طهران وتعاونها في تنفيذ مشروع الاستثمار المشترك، معتبراً تشغيل المنطقة اللوجستية الكازاخستانية في ميناء الحاويات الكبير من شأنه أن يعزز مستوى العلاقات بين البلدين.

تسهيل التعاون في مجال الترانزيت بين البلدين

وفي مداخلة قصيرة له، رأى رئيس صندوق الشركات لتنمية الصادرات التابع لوزارة التجارة والتكامل في جمهورية كازاخستان، محمد كالديباييف، إن ميناء الشهيد رجائي يعد بوابة لصادرات وواردات كازاخستان، وأعرب عن امتنانه للتعاون والدعم من هيئة الموانئ البحرية الإيرانية.